DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

تصميم أزياء ملائمة للوضع الصحي لمريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة

أ. نجلاء إبراهيم زيد بن هليل
محاضر بقسم تصميم الأزياء والنسيج – كلية التصاميم والفنون– جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – الرياض -المملكة العربية السعودية - وباحثة دكتوراه في جامعة الملك عبدالعزيز بجده
الايميل: nibinhalala@pnu.edu.sa

أ.د. نيرمين عبدالرحمن عبدالباسط محمد
أستاذ تصميم الأزياء - قسم الأزياء والنسيج - كلية علوم الإنسان والتصاميم – جامعة الملك عبد العزيز– جدة - المملكة العربية السعودية
الايميل:naamohamad@kau.edu.sa

الملخص

يؤثر مرض سرطان الثدي على نفسية المصابة به بسبب ما يصاحبه من تغيرات جسدية ونفسية. لذلك تحتاج بعض المريضات إلى دعم مرافق للدعم العلاجي. وقد يكون مصمم الأزياء أحد أوجه الدعم من خلال تصميم أزياء مناسبة لوضع المريضة الصحي. بحيث تحقق لها هذه التصاميم الراحة، والثقة بالنفس، والمظهر اللائق في ظل التغيرات التي تتعرض لها أثناء فترات العلاج المختلفة. ونظراً لندرة الدراسات العلمية التي تناولت حلول ملبسيه للتغيرات التي تمر بها مريضة سرطان الثدي، فإن هذه الدراسة تهدف إلى حصر التغيرات الجسدية والنفسية التي تتعرض لها المريضة. إضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجهها في اختيار ملابسها. ومن ثم تصميم وتنفيذ بعض الحلول الملبسية الملائمة لوضعها الصحي. واستُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي مع الدراسة التطبيقية. وشملت عينة الدراسة مريضات سرطان الثدي في مراحل علاجية مختلفة في المملكة العربية السعودية. واستُخدم في جمع البيانات الاستبيان، والملاحظة، والمقابلة الشخصية. ومن أبرز نتائج الدراسة تعدد التغيرات الجسدية والنفسية التي تتعرض لها مريضة سرطان الثدي. ومعاناتها من عدم توفر ملابس ملائمة لوضعها الصحي والنفسي أثناء فترات العلاج المختلفة. كما أثبت الجزء التطبيقي نجاح التصميمات المقترحة وفقاً لرضى عينة البحث عنها. وأوصت الدراسة بضرورة وجود تعاون بين المختصين في مجال الملابس والنسيج مع مراكز الدعم النفسي والصحي لمريضات سرطان الثدي لتقديم الاستشارات الملبسية الصحية والملائمة. كذلك دعم مصممي الأزياء وتحفيزهم على التنافس في التصميم والابتكار لتلبية الاحتياجات الملبسية لهذه الفئة. بالإضافة إلى أهمية دعم أبحاث الملابس والنسيج المرتبطة بحلول ملبسيه للأوضاع الصحية والنفسية، وإنشاء كراسي علمية تدعم التصميم والابتكار في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: تصميم أزياء، مريضة سرطان الثدي.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

Designing Appropriate Clothing for the Health Condition of Breast Cancer Patients During their Different Treatment Periods

Najla Ibrahim Zaid Binhalail
Fashion Design and Textile Department – College of Art and Design – Princess Nourah bint Abdulrahman University - Kingdom of Saudi Arabia. PhD researcher at King Abdulaziz University in Jeddah.
Email: nibinhalala@pnu.edu.sa

Prof. Nermeen Abdelrahman Abd elbaset Mohamed
Fashion and Textile - Faculty of Human Sciences and Design – King Abdulaziz University in Jeddah – Kingdom of Saudi Arabia
Email: naamohamad@kau.edu.sa

ABSTRACT

Breast cancer disease affects patients' psyche due to the physical and psychological changes they experience. Therefore, some breast cancer patients need a companion for their therapeutic support. The fashion designer can be a support through designing appropriate clothes suitable for the patient's health condition provided. These designs provide the patient comfort, self-confidence, and presentable appearance in light of the changes the patient experiences during different treatment periods. Due to the scarcity of academic studies dealing with clothing solutions relevant to the changes a breast cancer patient experiences, this study aims at identifying the physical and psychological changes the patient undergoes. In addition, it identifies the difficulties she faces in selecting her clothes. Then, designing and implementing some clothing solutions appropriate to her health condition. This research used the descriptive approach and the applied study. The sample of the study comprised of breast cancer patients in their different treatment stages in KSA. The study instruments used to collect data comprised of; questionnaire, observation and personal interview. The key results included the multiplicity of the physical and psychological changes a breast cancer patient experiences. And her suffering from the lack of adequate clothes suitable for her health and psychological condition during the different treatment periods. The applied part proved the success of the proposed designs according to the research sample satisfaction. The study recommended the necessity of cooperation between specialists in the field of clothing and textile with the psychological and health centers supporting breast cancer patients through providing health and appropriate clothing advice. In addition to supporting fashion designers and motivating them to compete in designing clothing for such category. As well as supporting clothing and textile research related to clothing solutions for health and psychological conditions. And establishing a scientific academy that supports design and innovation in this field.

Keywords: Fashion design, Breast cancer patient.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

المقدمة

على الرغم من التطورات المتسارعة في المجالات العلمية والطبية، إلا أن العلم لا يزال يقف عاجزاً أمام مرض السرطان. حيث لا يوجد حل وعلاج شافي للوقاية أو الشفاء التام منه. وذلك نظراً لتعقد وتداخل أسباب ظهوره وانتشاره. وبالتالي يظل الأمل في تحقيق الشفاء التام منه محصور في حالات معدودة. إما أن يتم تشخيصها مبكراً، أوتتم المسارعة في تنفيذ خطة علاجها بدقة وعناية.

ولكون المرأة هي الوعاء الذي يحافظ على بقاء النوع في الحياة. فهي المنتجة للحياة من خلال الحمل والإنجاب. ولثدييها أهمية بالغة في جسدها. ولهما وظيفتان جمالية وغذائية. لذا فإن أي مرض يصيب هذا العضو يسبب لها معاناة جسدية ونفسية عميقة جداً(عماري،2013). حيث يعتبر سرطان الثدي من الإصابات المرضية التي يمكن أن تتعرض لها المرأة في أي مرحلة عمرية. والذي بدوره يؤثر عليها صحياً ونفسياً واجتماعياً. كما أنه من الأمراض التي تتمثل خطورتها في محدودية إمكانية شفاء حالاته المتأخرة. ويعد السرطان بمختلف أنواعه تهديداً للمصاب به. وبالتالي فالمرأة المصابة بسرطان الثدي تكون هدفاً إما لمفارقة الحياة، أو لاستئصال العضو. وكلا المصيران كفيلان بتوليد ضغط نفسي شديد. وهذا ما يفرض عليها اللجوء إلى أساليب تساعدها في التخفيف من حدة الضغط والتوتر والتوافق النفسي(سعادي،2009).

ولا شك بأن العلاقة بين الجسم والنفس علاقة متبادلة. فكلاهما يؤثر في الآخر. ولا توجد صحة نفسية بمعزل عن الصحة الجسدية (مرسي،2002). لذا فإن سرطان الثدي يهدد صحياً حياة المريضة. ويسبب لها حالة من الخوف والقلق والحزن، بجانب الألم العضوي. وبالتالي تكون المريضة غير مستقرة نفسياً نتيجة التفكير في المرض، والنتائج المتوقعة منه. كما يؤثر عليها في علاقتها الزوجية، ويسبب فقدانها للثقة بنفسها ورفضها لذاتها (الكركي،2014). ويسبب هذا المرض أيضاً أزمة مستمرة تتضح في شكل المريضة ومظهرها. خصوصاً بعد استئصال الثدي. وهنا تأخذ هذه الأزمة عمق نفسي واجتماعي ينعكس على علاقتها بكل من حولها، وخصوصاً أسرتها والمقربين منها. بالإضافة إلى خضوع المريضة لأنواع متعددة من العلاجات مثل العلاج الإشعاعي والكيميائي. هذه العلاجات تسبب فقدان الشهية، وعدم القدرة على ممارسة الحياة الطبيعية كأنثى. مما يثير لديها الرغبة في الموت واليأس من الحياة(متولي،1987).

ويحتاج بعض المرضى إلى دعم آخر مرافق للدعم العلاجي. ويتمثل ذلك في الدعم الاجتماعي من خلال الأشخاص المحيطين بالمريض للتخفيف من حدة القلق والمعاناة. وإدراك المريض لهذا الدعم أهم من الدعم ذاته. حيث يخلق ذلك أثر إيجابي على الجانب النفسي والجسمي معاً (خميسة،2013). لذا فإن دور مصمم الأزياء المتميز والمبدع ينطوي على أن يتطور بأفكاره مع ما يدور حوله من متغيرات. وألا يقف حيال ذلك موقفاً سلبياً. بل يجب عليه أن ينظر بعين المتأمل، الذي يخوض تجربة الالتحام بالتقدم العلمي والتكنولوجي ليكتشف من خلاله ما يناسب مجاله وليؤكد ما يود التعبير عنه من خلال تصاميمه وتخصصه(الشريف،2009). وبناء على ذلك فإن مصمم الأزياء قد يكون أحد أوجه الدعم لمريضات سرطان الثدي. وذلك من خلال تصميم أزياء مناسبة لوضعهن الصحي تحقق لهن الراحة، وتدعم ثقتهن بنفسهن وبمظهرهن في ظل المتغيرات التي يتعرضن لها أثناء فترات العلاج المختلفة.

وتشير مجموعة من الدراسات العلمية لكلاً من (سعادي،2009: عماري ،2013: غزال ونعمان ،2014: غزال ودبك،2016) وغيرها من الدراسات السابقة على تأثير مرض سرطان الثدي على نفسية المريضة. وذلك بسبب التغيرات الجسدية والنفسية التي تصاحب مراحل تطبيق خطة العلاج. ونظراً لندرة الدراسات العلمية في مجال تصميم الأزياء التي تتعلق بحل المشكلات الصحية التي تواجه مريضة سرطان الثدي، سعت هذه الدراسة إلى مد جسور التعاون بين المصممين والمصابات بالمرض. وذلك من أجل تعزيز الروح المعنوية لهن من خلال العمل على تصميم وتوفير حلول ملبسيه مناسبة، تساهم في دعم طرق العلاج الصحية، وتوفير الراحة والثقة للمريضة. حتى لا تشعر بأن التغيرات النفسية والجسدية التي ظهرت بسبب خطة العلاج تجعلها تحت المجهر بين شفقة ورحمة المجتمع المحيط بها.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

وبناء على ما سبق ذكره فإن أسئلة الدراسة تتمثل في:

1. ما التغيرات الجسدية والنفسية التي تصاحب مريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة؟
2. ما الصعوبات التي تواجه مريضة سرطان الثدي في اختيار ملابسها أثناء فترات العلاج المختلفة؟
3. ما الحلول الملبسية الملائمة للوضع الصحي لمريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة؟

أهداف الدراسة:

1. حصر التغيرات الجسدية والنفسية التي تصاحب مريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه مريضة سرطان الثدي في اختيار ملابسها أثناء فترات العلاج المختلفة.
3. تصميم حلول ملبسية مقترحة تلائم الوضع الصحي لمريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة.

أهمية الدراسة:

1. إثراء الدراسات والبحوث العلمية في مجال ملابس الفئات الخاصة والتي تعاني من ضعف في تناول موضوعات تصميم الأزياء والتغيرات الجسدية والنفسية لمريضة سرطان الثدي.
2. لفت انتباه المختصين في مجال الملابس والنسيج بضرورة إجراء المزيد من البحوث التطبيقية المرتبطة بالفئات الخاصة وخاصة فئة مريضات سرطان الثدي.
3. توعية مريضة سرطان الثدي بأهمية اختيار الملابس المناسبة والملائمة لوضعها الصحي أثناء فترات العلاج المختلفة.
4. المساهمة العلمية في تقديم تصاميم وحلول ملبسيه مدروسة تساهم في توفير الراحة النفسية والجسدية لمريضة سرطان الثدي.

مصطلحات الدراسة:

تصميم أزياءFashion design :

التصميم هو معالجة عناصر التصميم التي تتمثل في الخامة واللون والخط من قبل المصمم. ويترتب على هذه المعالجة إبداع فني في وضع فكرة أو مفهوم جديد (اللحيدان ،2004). وتصميم الأزياء هو الفكرة التي تنبع من مصمم الأزياء. وتتشكل نتيجة رغبته في تلبية الاحتياجات النفسية والعضوية للمستهلك. ويسعى المصمم إلى تطبيقها بالخامات معتمداً على قواعد أساسية ينتج عنها زي متناسق ومناسب من الجانب الوظيفي والجمالي(مكرش،2010). ويقصد بتصميم الأزياء في هذه الدراسة، بعض التصميمات والاقتراحات الملبسيه التي تساعد مريضة سرطان الثدي في تخطي عقبات اختيار الملابس الملائمة لوضعها الصحي والنفسي أثناء فترات العلاج المختلفة.

مريضة سرطان الثدي Breast cancer patient:

المريض: من به مَرَضٌ أو نَقْصٌ أو انحراف" (المعجم الوسيط ،2020). والثدي هو عنصر الإرضاع لدى الأنثى. ويوجد في أعلى منطقة الصدر. وهو عبارة عن زوج متماثل. ويتكون من طبقة الجلد الخارجية، والغدد الثديية، والنسيج الدهني، والعضلة الصدرية، والنسيج الثديي. ويعرف سرطان الثدي بأنه أحد أنماط الأورام الخبيثة الشائعة والذي ينجم عن تكون نمو غير طبيعي لخلايا الثدي (الخوري وآخرون، 2017). ويقصد بمريضة سرطان الثدي في هذه الدراسة، المرأة التي تعرضت للإصابة بسرطان الثدي وخضعت لفترات علاج مختلفة منها الجراحة، والعلاج الكيمائي، والإشعاعي، والهرموني. وبالتالي أثرت هذه العلاجات عليها جسدياً ونفسياً واجتماعياً.

منهجية الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مع الدراسة التطبيقية.
حدود الدراسة: الحدود البشرية مريضات سرطان الثدي. الحدود المكانية المملكة العربية السعودية.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة يتضمن مريضات سرطان الثدي خلال فترات العلاج المختلفة. أما عينة الدراسة فهي قصدية متمثلة في مريضات سرطان الثدي خلال فترات العلاج المختلفة في السعودية وذلك للإجابة على استبيان الدراسة الاستطلاعية للبحث. وبلغ مجمل عدد أفردا العينة (300) مريضة. كما شملت عينة البحث القصدية أيضاً عدد (15) حالة من مريضات سرطان الثدي للمقابلة. ومن خلال نفس عينة المقابلة تم تقييم العينات المقترحة والمنفذة من قبل الباحثات من الناحية الوظيفية والجمالية.
أدوات جمع البيانات: الملاحظة، والاستبيان الالكتروني للوقوف على جوانب المشكلة البحثية، والمقابلة الشخصية مع عينة البحث مرتين الأولى لجمع البيانات والثانية لتقييم التصاميم والحلول المقترحة.
الدراسة الاستطلاعية: تم عمل دراسة استطلاعية من خلال استبيان الكتروني قصير موجه لعينة الدراسة. وتمت الدراسة الاستطلاعية من أجل الوقوف على مشكلة البحث والتأكد من أهمية إجراء البحث ووجود حاجة لدراسة وضع مريضة سرطان الثدي الجسدي والنفسي أثناء وبعد خطة العلاج ومحاولة إيجاد الحلول الملبسية الملائمة لذلك الوضع.

أبرز الدراسات التي تناولت الجوانب الصحية والنفسية والجسدية لمريضات سرطان الثدي

دراسة الحجار(د-ت) بعنوان **" التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزه وعلاقته ببعض المتغيرات"** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي في غزه. وأثره على بعض المتغيرات التي تمثلت في السلوك الديني والعمر ومستوى دخل الأسرة والمستوى التعليمي ونوع العلاج. وكان من أبرز النتائج أن مريضات سرطان الثدي يعانين من آثار سوء التوافق في البعد الجسدي والنفسي والاجتماعي والانسجامي والأسري.

دراسة سعادي (2009) بعنوان **"سرطان الثدي لدى النساء وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي واستراتيجيات المقاومة"** هدفت الدراسة إلى معرفة قدرة المرأة المصابة بسرطان الثدي على استخدام استراتيجيات المقاومة الفعالة. وبالتالي مدى قدرتها على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم مقدرة النساء المصابات بسرطان الثدي على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، نظراً لاعتمادهن في مواجهة الضغوط على استراتيجيات مقاومة غير فعالة. ويرجع ذلك إلى طبيعة الموقف الذي تعيشه المريضة جراء الإصابة بالمرض.

دراسة عماري (2013) بعنوان **"قلق الموت لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي"** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى معاناة المصابة بسرطان الثدي بقلق الموت. وأثبتت الدراسة التي أجريت على ثلاث حالات بأن المريضة تعاني من اضطرابات وضغوطات نفسية مثل القلق والتوتر والانفعال. ومن أبرز التوصيات للتخفيف من حدة هذا القلق تنمية الثقة بين المريض والفريق الطبي الذي يقوم بدور شرح الحقائق وجدوى المعالجة، لرفع همة المريضة، ومساعدتها على مواجهة الوضع وتقبل التعليمات الطبية بدقة. كذلك تقوية الوازع الديني لديها. وحثها على الصبر واحتساب الأجر وقراءة القرآن والدعاء.

دراسة أجرتها كلاً من غزال ونعمان (2014) بعنوان **"نوعية حياة مريضات سرطان الثدي خلال فترة المعالجة الكيماوية"** هدفت الدراسة إلى استقصاء نوعية حياة مريضات سرطان الثدي خلال فترة المعالجة الكيماوية في مستشفى تشرين الجامعي في اللاذقية. ومن أبرز النتائج أن غالبية المريضات يعانين من تدني في الوظيفة الجنسية، وانزعاج من فقد الشعر، وأعراض الذراع، ولكن مع نظرة ايجابية. ومن أبرز التوصيات أنه يجب على مقدمي الرعاية الصحية وبشكل روتيني تقييم نوعية حياة مرضى السرطان خلال فترات المعالجة المختلفة، للتأكد من تقديم الرعاية المناسبة والخدمات الداعمة.

دراسة أجرتها غزال وآخرون (2016) بعنوان **"الحاجات المعرفية ومصادر المعلومات لمريضات سرطان الثدي الخاضعات للمعالجة الكيماوية".** هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات المعرفية ومصادر المعلومات لمريضات سرطان الثدي الخاضعات للمعالجة الكيماوية. وتمحورت الحاجات المعرفية الأكثر أولوية للمريضات

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

حول تطور المرض والمعالجة. مع التركيز على احتمالية انتشار السرطان، وفرص الشفاء. وكذلك التأثيرات الجانبية للمعالجة الكيماوية، وكيفية تدبيرها. بالإضافة إلى احتمالية ظهور السرطان لدى أفراد الأسرة المقربين. ومن أبرز نتائج الدراسة اعتماد المريضات على الأطباء والمرضى الآخرين والتلفاز كمصدر للمعلومة أكثر من اعتمادهن على الممرض والانترنت. وأوصت الدراسة بالحاجة لبرامج تثقيفية تلبي حاجات المريضة المعرفية. بالإضافة إلى ضرورة تفعيل الدور التثقيفي للممرض. بحيث تصبح الرعاية التمريضية المقدمة لمريضة سرطان الثدي شاملة لكل الجوانب الصحية لديها.

دراسة كلاً من الشقران والكركي (2016) بعنوان**" الدعم الاجتماعي المدرك لدى مريضات سرطان الثدي في ضوء بعض المتغيرات"** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى مريضات سرطان الثدي في ضوء بعض المتغيرات. وأظهرت أبرز النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى مريضات سرطان الثدي كان مرتفع مع وجود داله إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية ومدة الإصابة بالمرض. إضافة إلى عدم وجود أي دالة إحصائية لمتغير العمر والمستوى التعليمي ومرحلة العلاج.

دراسة بني مصطفى (2016) بعنوان**" قدرة صورة الجسد وبعض المتغيرات على التنبؤ بالاكتئاب لدى مريضات سرطان الثدي في الأردن"** هدفت الدراسة إلى الكشف عن قدرة صورة الجسد وبعض المتغيرات على التنبؤ بالاكتئاب لدى مريضات سرطان الثدي في الأردن. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الاكتئاب لدى المريضات كان متوسطاً، ومستوى الرضا عن صورة الجسد كان منخفضاً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المتغيرات التي لها قدرة تنبؤيه بمستوى الاكتئاب لدى مريضات سرطان الثدي هي صورة الجسد، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومدة الإصابة، ومرحلة الإصابة، والعلاج النفسي، والعلاج الجراحي، والعلاج الكيماوي، والعلاج الاشعاعي، وإعادة ترميم الثدي.

دراسة العبودي وآخرون (2017) بعنوان **"تقويم معارف النساء حول عوامل الخطورة والكشف المبكر لسرطان الثدي في كلية التربية ابن رشد في جامعة بغداد"** هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى معارف النساء حول عوامل الخطورة والكشف المبكر لمرض سرطان الثدي. ومن أبرز النتائج وجود مستوى محدود لمعارف النساء لعوامل الخطورة. وأوصت الدراسة بتعزيز حملات التثقيف والتوعية العامة لعوامل خطورة سرطان الثدي بين النساء في الجامعة للسيطرة على المرض. وذلك من خلال اتباع أنماط الحياة الصحيحة مثل التغذية الصحية، وممارسة النشاط البدني، والابتعاد عن تعاطي الهرمونات الخاطئ، وإجراء الفحص الذاتي والفحوصات الدورية الأخرى مثل الفحص السريري والفحوصات الشعاعية.

اشتملت الدراسات السابقة على العديد من الأفكار التي زودت الباحثتان ببعض المواضيع التي استمدت الدراسة منها خطوات البحث. حيث **استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب من أبرزها:**

1. تحديد الجوانب التي تم بحثها والوقوف على الجوانب التي لم يتم التطرق إليها للبدء من حيث انتهى الآخرين.
2. تحديد مشكلة الدراسة بوضوح وبيان أهميتها النظرية والعملية.
3. توجيه الباحثتان إلى أهم المراجع العلمية المتعلقة بمشكلة الدراسة.

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في: الأهداف ومجتمع وعينة البحث.

وانفردت هذه الدراسة بـ : محاولة حصر التغيرات الجسدية والنفسية لمريضة سرطان الثدي. وتحديد الصعوبات الملبسية التي تواجهها. وكذلك التفكير في تصميم وتنفيذ بعض الحلول الملبسية الملائمة لوضع مريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة. وذلك من أجل الوصول إلى توصيات ومقترحات تساهم في مد يد العون لها في جميع الاحتياجات. بما فيها التثقيف والاحتياج الملبسي الذي يعد جزء علاجي هام لاستعادة ثقتها بنفسها، وتحسين وضعها الصحي والجسدي والنفسي والاجتماعي.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

الإطار النظري

أجزاء ومكونات الثدي:

الثدي هو عنصر الإرضاع لدى الأنثى. ويوجد في منطقة الصد العلوية. وهو عبارة عن زوج متماثل. يتكون من طبقة الجلد الخارجية، الغدد الثديية، النسيج الدهني، العضلة الصدرية، النسيج الثديي (الخوري وآخرون، 2017).

تكون الورم في الجسم وانتشاره:

تنمو الخلايا في الجسم في وقت واحد. ولكن الجسم يحرص على أن يكون عدد الخلايا المتكاثرة يوازي عدد الخلايا التي تموت. ويظهر السرطان عندما تنمو الخلايا وتتكاثر بسرعة أكبر من السرعة الطبيعية. مما يؤدي إلى تشكل ورم سرطاني. حيث أن الورم السرطاني يبدأ بخلية واحدة. وفي حال لم يتم القضاء عليها بواسطة جهاز المناعة، فإنها تنشطر إلى خليتين، ثم إلى أربع أو أكثر. ويمكن للأورام السرطانية أن تنتشر في الجسم من خلال عملية تعرف باسم النقيلة. حيث تنفصل الخلايا السرطانية من ورم خبيث وتنتقل إلى مناطق أخرى عبر الدم أو السائل الليمفاوي. وتشكل الأوعية الدموية والليمفاوية شبكة في داخل كل ثدي. ويتم تصريف نسيج الثدي من خلال أوعية ليمفاوية تقود إلى العقد الإبطية الداخلية للثدي. ويعتبر ذلك مهماً فيما يتعلق بسرطان الثدي حيث من خلال ذلك التصريف يمكن لخلايا السرطان أن تنتقل من الورم الأساسي وتنتشر في أماكن أخرى من الجسم عبر الجهاز الليمفاوي (ديكسون ومزبودي ،2013).

أعراض الإصابة بسرطان الثدي والمؤشرات التي تدل عليه:

تشمل أعراض الإصابة بسرطان الثدي وجود واحدة أو أكثر من هذه العلامات الظاهرة والتي يمكن ملاحظتها وهي وجود كتل في الثدي، أوتغير في شكل الثدي وظهور تعرجات في جلدته، أو ظهور تقرحات أو إفرازات، أوانقلاب الحلمة أو دخولها إلى الثدي، أوتغير في مظهر الحلمة أو ظهور إفرازات منها، أوألم في الثدي، أوتورم تحت الأبط (ديكسون ومزبودي، 2013).

العوامل المسببة لسرطان الثدي:

تشمل العوامل الوراثية التي تتمثل في جود حالات مرض بسرطان الثدي لأحد أفراد العائلة. وكذلك العوامل النفسية والاجتماعية، فغالباً ما تتعرض مريضة سرطان الثدي لمواقف خلال الطفولة تؤثر سلباً على جهازها الانفعالي مما يكون له دور في ظهور المرض لديها (شقير،2002). إضافة إلى العوامل الغذائية حيث تعد بعض العادات الغذائية من أكثر العوامل المسببة لسرطان الثدي. وذلك لوجود ارتباط بين الغذاء الدهني والإصابة بسرطان الثدي بنسبة 97%. كما أشارت بعض التجارب بأن نقص فيتامين دال لدى المرأة يساعد على امتصاص الكالسيوم فيؤدي بدوره إلى انقسام الخلايا والإصابة بسرطان الثدي (عبدالقادر، 2001). ولا يمكن إغفال العوامل الكيميائية المسببة للسرطان التي تشمل تعرض المرأة لخطر المواد الكيميائية ومشتقاتها من خلال البيئة المحيطة بها. مثل التعرض لمادة الانيلين والبنزوباين وبعض الكيماويات التي تحتوي على الهيدروكربونات (عماري،2013). وتشير معظم الدراسات بأن العوامل الهرمونية مثل هرمون الاستروجين له دور في الاحتفاظ بنمو الأورام التي تتكون في الجسم. وله أيضاً دور بالغ في إثارة نموها. وبالتالي فإن ارتفاع نسبة هذا الهرمون تؤدي إلى الإصابة بسرطان الثدي (عبد اللطيف،1995).

مكافحة سرطان الثدي:

تسعى جهود منظمة الصحة العالمية إلى مكافحة سرطان الثدي في إطار البرامج الوطنية الشاملة لمكافحة السرطان. وتنطوي على الوقاية والكشف المبكّر والتشخيص والعلاج والتأهيل والرعاية. ومن أهمّ سبل مكافحة سرطان الثدي على وجه الخصوص نشر الوعي بمشكلة هذا المرض، وآليات مكافحته، وإعداد البرامج التوعوية والهادفة في هذا المجال. وتتمثل طرق المكافحة في الوقاية، والكشف المبكر، والتشخيص المبكر، وتصوير الثدي الشعاعي، وتصوير الثدي بالموجات فوق الصوتية، وفحص الثدي بالأبرة، والفحص بواسطة مسح العظام، والفحص بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي، والفحص الذاتي للثدي (منظمة الصحة العالمية،2020).

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

فريق علاج سرطان الثدي:

تتعامل مريضة سرطان الثدي مع فريق طبي متكامل يشمل طبيب الأورام، وطبيب أشعة الأورام، وممرضة الأورام، وجراح الأورام، وأخصائي أدوية الأورام في الصيدلية، وأخصائي الأنسجة، وأخصائي العلاج الطبيعي، وجراح التجميل أو الترميم، وطبيب الأشعة، والأخصائي الاجتماعي، وأخصائي التغذية العلاجية (مركز الحسين،2004).

تأثير تشخيص الإصابة بسرطان الثدي على المرأة:

يؤثر تشخيص الإصابة بسرطان الثدي على المرأة نفسياً وعاطفياً وجسدياً. فالمرأة بطبيعتها حساسة جداً لكل ما يرتبط بشكل الثدي وحجمه. حيث يشكل النمط المميز لهويتها الجنسية. ويزيد من حدة توترها ردة فعل شريك حياتها. لذا ينبغي على المرأة المصابة به أن تتحدث عن مشاعرها لتحصل على الدعم المطلوب من الطاقم الطبي. حيث يدرك ذوي الخبرة في هذا المجال الأعراض النفسية التي قد تتعرض لها المريضة. كما أن هناك دعم من بعض المجموعات التي تنشأ لدعم المرضى وعائلاتهم. وتقدم هذه المجموعات الفرص للتحدث مع من سبق لهم خوض التجربة. وذلك لمساعدة المريضة على تخطي المرحلة، والتأقلم مع الوضع الجديد. وعلى المريضة عدم التهاون في المتابعة بعد الخضوع للعلاج المقرر لها. وذلك لعدة أسباب منها التحقق من عدم وجود السرطان في الجسم، أو من الاكتشاف المبكر لظهور سرطان جديد. كما أن المتابعة تتيح فرصة التحقق من الأعراض الجانبية والمشاكل الناتجة عن العلاج (ديكسون ومزيودي،2013).

طرق علاج سرطان الثدي:

تعد جميع الإجراءات الخاصة بالفحص عن سرطان الثدي وسائل مهمة تعين الطبيب على تحديد العلاج المناسب لكل مريضة حسب حالتها الصحية، وحسب نوع المرض، ومدى انتشاره، والمرحلة التي بلغها. ويتضمن علاج سرطان الثدي عدة طرق قد يحدد الطبيب واحدة منها أو أكثر. وفي حال وجود عدة خيارات للعلاج يقوم الطبيب بمناقشة الخيارات مع المريضة، ويسألها عن الطريقة التي تفضلها من أجل اتخاذ قرار علاجي مناسب للحالة. ومن أبرز طرق علاج سرطان الثدي الاستئصال الجزئي للثدي، وجراحة الثدي الكاملة، والعلاج بالإشعاع، والعلاج الجهازي الهرموني والكيميائي والحيوي (ديكسون ومزبودي، 2013). كما تلجأ بعض المريضات إلى العلاج الديني الذي يتم بالرقية الشرعية وقراءة القرآن الكريم (عماري،2013). كذلك يتم اللجوء إلى العلاج بالطب البديل. حيث يرغب بعض المرضى في تجربة بعض العلاجات التكميلية التي تشمل بعض الأعشاب، التأمل، اليوجا، الوخز بالأبر، تناول الفيتامينات (مركز الحسين،2004). وغالباً ما يثير هذا النوع من العلاج قلق الأطباء من قرار المريضة اللجوء إلى الطب البديل وحده. ولا يعارض الأطباء اللجوء إليه مادام اختياره يعد بجانب تطبيق الطب التقليدي، وليس بدلا منه (ديكسون ومزبودي،2013). إضافة إلى العلاج بالدعم النفسي، فبعض مريضات سرطان الثدي يشعرن بالغضب والخوف والرفض والإحباط أو فقدان الأعصاب والارتباك والحزن والرغبة في العزلة ووهن العزيمة. وينشأ هذا القلق من التفكير في المظهر والنشاط الجنسي وتكاليف العلاج. كما أن التوتر والقلق يحيط بالمريضة حتى بعد الشفاء. فالخوف من الفحص الدوري وأثناء انتظار نتيجة التحاليل والأشعة أو العودة إلى مكان المعالجة مرة أخرى. لذا لابد لمريضة سرطان الثدي أن تمنح من حولها فرصة لدعمها معنوياً خلال هذه الفترة الحرجة. كما قد تشعر بعض المريضات بالراحة في حين التحدث عن مشاعرهن مع أخريات أصبن به. ولكون الدعم النفسي مهم للغاية فلقد وفرت المستشفيات مجموعات دعم ولقاءات مع مستشارين وأخصائيين نفسيين لدعم المحتاجين من المرضى (مركز الحسين،2004).

بعض آثار علاجات سرطان الثدي:

يؤدي العلاج الكيميائي إلى سقوط شعر المريضة. وتعد هذه الفترة من الفترات الحرجة التي تكون مؤلمة للعديد من السيدات. حيث أن سقوط الشعر مزعج ويعادل ألم استئصال الثدي. ولكن فقدان الشعر يعتبر فقدان مؤقت وتستطيع أي مريضة في هذه الفترة الحرجة الاستفادة من استعمال الشعر المستعار. كما تفضل بعض المريضات ارتداء أغطية الرأس في المنزل أو خارجه بدلاً من استخدام الشعر المستعار. وبعد خضوع المريضة لجراحة

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

استئصال السرطان تشعر بصعوبة في تحريك ذراعها، لذلك لابد من إجراء تدريبات بدنية لتحسين مستوى حركة الذراع والكتف طبقًا لمرحلة العلاج والحالة الصحية للمريضة (المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي، 2020).

الخطوات الإجرائية للدراسة

تمت وفقاً للتسلسل التالي:

1. تحديد مشكلة الدراسة والتساؤلات والأهداف والأهمية والمنهجية.
2. جمع المادة العلمية (الدراسات السابقة والإطار النظري).
3. ملاحظة وضع مريضات سرطان الثدي في المستشفى خلال خضوعهن لبعض وسائل العلاج بعد أخذ الأذن المسبق من المريضة، والقائم بالفحص. كذلك المحادثات في غرفة الانتظار مع المريضات. إضافة إلى استفادة احدى الباحثات من التجربة الشخصية لها مع وضع والدتها الصحي المصابة بسرطان الثدي.
4. كتابة أسئلة الدراسة الاستطلاعية وتحكيمها من قبل مختصين في المجال.
5. إجراء الدراسة الاستطلاعية مع مريضات سرطان الثدي من خلال الاستبيان الالكتروني بالتعاون مع عضوات ناجيات من مرض سرطان الثدي في جمعية متعافي.
6. تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية وكتابة أسئلة المقابلة بناء عليها.
7. تحكيم أسئلة المقابلة من قبل مختصين في المجال.
8. مقابلة مريضات سرطان الثدي اللاتي تمت موافقتهن بكل رحابة صدر على التعاون مع الباحثتان.
9. البدء في الجزء التطبيقي للدراسة وتصميم 4 قطع ملبسية مع التنفيذ.
10. مقابلة مريضات سرطان الثدي مرة أخرى. وعرض التصاميم المقترحة والمنفذة. وإتاحة الفرصة لتجربتها من أجل تقييمها وإبداء الرأي فيها كحلول ملبسية تعالج الوضع الصحي الجسدي والنفسي للمريضة.
11. تحليل البيانات وكتابة النتائج والتوصيات.

نتائج البحث:

أولاً: حصر التغيرات الجسدية والنفسية التي تصاحب مريضة سرطان الثدي أثناء وبعد خطة العلاج:

تم حصر التغيرات من خلال الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة. أما ما تم الحصول عليه من خلال الدراسة الاستطلاعية فهو يتمثل في النتائج التالية:

بلغ عدد عينة البحث 300 مريضة تعاني من سرطان الثدي في مراحل علاج مختلفة للمرض. وكانت النسبة العالية في الإجابة على الاستبيان مريضات خضعن لاستئصال ثدي واحد. حيث بلغت نسبتهن 42%. تلتها نسبة 30 ممن خضعن لأثنين أو أكثر من سبل العلاج. ونسبة 24% ممن خضعن للعلاج الكيماوي. ونسبة 4% خضعت للعلاج الاشعاعي. الأمر الذي يدعوا للبحث في حلول مناسبة للمريضات اللاتي خضعن لاستئصال ثدي واحد وعلاج بالجراحة. الشكل رقم (1) يوضح نسب سبل العلاج التي خضعت لها مريضة سرطان الثدي في العينة.

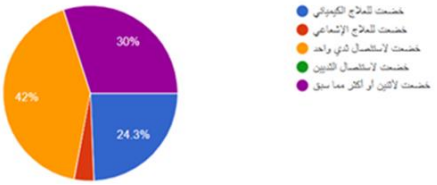

الشكل رقم (1) يوضح نسب سبل العلاج التي خضعت لها مريضة سرطان الثدي في العينة

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

بلغت نسبة المريضات اللاتي يعانين من تغيرات جسمية ملحوظة 99%. وهذه نسبة عالية تستدعي البحث لحلول ملبسية مناسبة لهذه التغيرات الجسدية. وقد تكون نسبة 1% تشمل المريضات اللاتي في بداية مرحلة العلاج حيث لا تظهر بعض التغيرات إلا بعد الاستمرار في استخدام العلاج. الشكل رقم (2) يوضح نسب التغيرات الجسدية الملحوظة التي تعاني منها مريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة.

الشكل رقم (2) يوضح نسب التغيرات الجسدية الملحوظة التي تعاني منها مريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة

بلغت نسبة المريضات اللاتي يعانين من تغيرات نفسية ملحوظة 100%. وهذه نسبة عالية جداً تستدعي البحث لحلول ملبسية مناسبة لهذه التغيرات النفسية تساعد في التخفيف من حدتها. الشكل رقم (3) يوضح نسب التغيرات النفسية الملحوظة التي تعاني منها مريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة.

الشكل رقم (3) يوضح نسب التغيرات النفسية الملحوظة التي تعاني منها مريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة

بلغت نسبة المريضات اللاتي يواجهن صعوبة في اختيار ملابسهم 98.3%. وهذه نسبة عالية تستدعي البحث لحلول ملبسية تساعد في تسهيل عملية اختيار ملابسهن ومناسبتها لوضعهن الصحي. وقد تكون نسبة 1.7% تشمل المريضات اللاتي في بداية مرحلة العلاج حيث لا تظهر بعض التغيرات الجسدية أو الحاجة لملابس خاصة إلا بعد الاستمرار في استخدام العلاج. الشكل رقم (4) يوضح نسبة مريضات سرطان الثدي اللاتي يعانين من صعوبة في اختيار ملابسهن أثناء وبعد خطة العلاج.

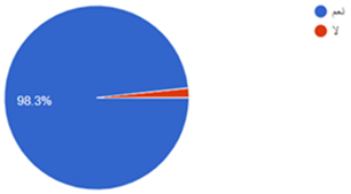

الشكل رقم (4) يوضح نسبة مريضات سرطان الثدي اللاتي يعانين من صعوبة في اختيار ملابسهن أثناء فترات العلاج المختلفة

بلغت نسبة المريضات اللاتي يعتقدن أن اختيار اللبس المناسب أثناء فترات العلاج المختلفة جزء من العلاج 99.3% وهذه نسبة عالية تستدعي البحث عن حلول ملبسية تساعد في تسهيل اختيار ملابسهن ومناسبتها لوضعهن الصحي. وقد تكون نسبة 0.7% تشمل المريضات اللاتي يجدن مساعدته من ذويهن من المقربين سواء الأسرة أو الأصدقاء. أو ممن لا يمثل لهن الشكل والمظهر العام أهمية، ربما لأنهن في بداية مرحلة المرض. الشكل رقم (5) يوضح نسبة مريضات سرطان الثدي اللاتي يعتقدن أن اختيار اللبس المناسب أثناء فترات العلاج المختلفة جزء من العلاج.

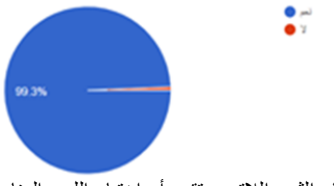

الشكل رقم (5) يوضح نسبة مريضات سرطان الثدي اللاتي يعتقدن أن اختيار اللبس المناسب أثناء فترات العلاج المختلفة جزء من العلاج

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

بلغت نسبة المريضات اللاتي يرغبن في الحصول على حلول ملبسية لوضعهن الصحي أثناء فترات العلاج المختلفة 99.3%. وهذه نسبة عالية تستدعي البحث عن حلول ملبسية تساعد في تسهيل عملية اختيار ملابسهن ومناسبتها لوضعهن الصحي بعد دراسة الأوضاع الجسدية والنفسية التي يتعرضن لها. وقد تكون نسبة 0.7% تشمل المريضات اللاتي يجدن مساعدته من ذويهن من المقربين سواء الأسرة أو الأصدقاء أو ممن لا يمثل لهن الشكل والمظهر العام أهمية ربما لأنهن في بداية مرحلة المرض. الشكل رقم (6) يوضح نسبة مريضات سرطان الثدي الراغبات في الحصول على حلول ملبسية ملائمة لوضعهن الصحي أثناء فترات العلاج المختلفة

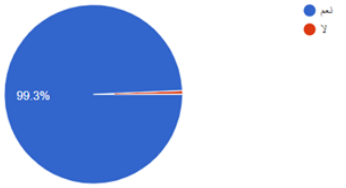

الشكل رقم (6) يوضح نسبة مريضات سرطان الثدي الراغبات في الحصول على حلول ملبسية ملائمة لوضعهن الصحي أثناء فترات العلاج المختلفة

أبرز التغيرات الجسدية والنفسية التي تصاحب مريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة:

-التغيرات الجسدية:

1. سقوط الشعر أثناء العلاج الكيميائي.
2. وجود بعض الالتهابات والحروق أثناء العلاج الاشعاعي.
3. تورم اليد أو ما يسمى بالوذمة بعد استئصال الثدي.
4. غثيان، وارهاق، وإجهاد، وخمول، ووهن، وعجز عن القيام ببعض الأمور الشخصية.
5. صعوبة القيام بالأعمال التي تحتاج طاقة بدنية.
6. نقص الوزن.
7. عدم القدرة على تحريك الذراع بسهولة بعد عملية استئصال الثدي.
8. شحوب الوجه، وفقدان النظارة.
9. ظهور التهابات في اللسان.
10. ظهور بعض التقرحات في فروة الرأس.
11. التهاب جرح العلاج الجراحي، وظهور بعض التقرحات والصديد حول الجرح.
12. فقدان احدى أو كلا الثديين، وبالتالي فقدان أهم عامل أنثوي.
13. انتفاخ الوجه والقدمين والبطن.
14. تغير لون جلد منطقة الصدر ووجود كدمات.

-التغيرات النفسية:

1. الرغبة في العزلة.
2. الاكتئاب.
3. القلق الذاتي والاجتماعي.
4. قلة النوم وكثرة التفكير.
5. عدم القدرة على التركيز.
6. الخوف من الموت.
7. الخوف من ظهور بعض التغيرات على الجسم.
8. الخوف من القدرة على مقاومة نظرة وشفقة الآخرين.
9. الخوف من عدم توفر دعم معنوي من المحيطين بالمريضة.
10. الخوف من عدم القدرة على المقاومة والاستسلام.
11. فقدان الرغبة في الحياة والتفكير في الانتحار.
12. فقدان الشهية وعدم الرغبة في الأكل.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

13. الخجل من الزوج، وفقدان الثقة بالنفس كزوجة، والقلق على استمرار الحياة الزوجية ووضع الأسرة والأطفال.
14. البكاء المستمر.
15. الحزن الشديد.
16. الوسوسة ورفض الذات.
17. عدم الاستقرار النفسي نتيجة التفكير في المرض والنتائج المتوقعة منه حتى بعد الشفاء.

ومن خلال استعراض هذه التغيرات نجد أن كل نوع من العلاج الذي تخضع له مريضة سرطان الثدي يحتاج إلى عناية خاصة. وبالتالي ضرورة وجود حلول ملبسية مختلفة. وبما أغلب عينة البحث كانت أكبر معانتهن بعد الجراحة وما يتبعها من مراحل علاج أخرى. فقد اهتمت الدراسة بمحاولة وضع حلول ملبسية تعالج الوضع الصحي الحرج بعد الجراحة. حيث لا تتوفر ملابس ملائمة لوضع المريضة أثناء وجود أنبوب سحب السوائل لمدة أسبوعين بعد الجراحة. ثم متابعة الوضع الصحي أثناء استكمال مراحل العلاج الكيميائي والإشعاعي أو الفحص السريري أثناء المراجعة الدورية للطبيب. ومن هذه النقطة تتضح ضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتناول الحلول الملبسية لمراحل العلاج المختلفة لمريضة سرطان الثدي. والتي لابد أن تشمل الخامات الملائمة لوضع البشرة الحساس والحرج في هذه الفترات. وكذلك التصاميم الملائمة من حيث الجانب الوظيفي والجمالي لوضع المريضة أثناء فترات العلاج المختلفة.

ثانياً: تحديد الصعوبات التي تواجه مريضة سرطان الثدي في اختيار ملابسها أثناء فترات العلاج المختلفة.

من أبرز الصعوبات:

1. عدم وجود جهة رسمية داعمة يمكن الرجوع إليها لأخذ النصائح والاستشارات الملبسية أثناء فترات العلاج المختلفة.
2. عدم وجود خبرة كافيه وإلمام بالتغيرات الجسدية التي يمكن أن تصاحب مرحلة العلاج. وبالتالي تتفاجأ المريضة بوجود بعض التغيرات في وقتها، ولا يمكن لها في تلك اللحظة التفكير في حلول ملبسية.
3. عدم توفر ملابس ملائمة في المستشفيات، أو في محلات المستلزمات الطبية، أو في الجهات الخيرية الداعمة لمريضات سرطان الثدي تراعي الوضع الصحي للمريضة أثناء فترات العلاج المختلفة.
4. صعوبة استخدام أغلب الملابس المتاحة لهن في خزانة الملابس خصوصاً في مرحلة ما بعد الجراحة.
5. الحاجة إلى ملابس داخلية مريحة وملائمة للوضع الصحي.
6. الحلول المتوفرة مقتصرة فقط على وجود البندانات الخاصة بتغطية الشعر بعد سقوطه، أو باستخدام الشعر المستعار. وكذلك وجود حشوات السيلكون التي تستخدم لمليء الفراغ في حمالات الصدر بسبب الضرر الجسدي الناتج من عملية استئصال الثدي.
7. عدم وجود الخبرة الكافية بمعرفة أنواع الخامات الملائمة لحساسية البشرة بعد الخضوع للعلاج الكيميائي أو الاشعاعي.
8. عدم القدرة على التركيز في معرفة الاحتياجات الملبسية أثناء الخضوع للعلاج، بسبب الحالة النفسية السيئة والآلام المصاحبة للوضع الصحي التي تفقد القدرة على التفكير في الاحتياجات الملبسية اللازمة.
9. عدم وجود وعي كافي لدى المريضة، أو ذويها بأهمية الاختيار السليم للقطع الملبسية التي تسمح بتلافي أي إجهاد أو ضرر لجسد أو نفسية المريضة.
10. عدم توفر مواقع الكترونية محلية لبيع بعض المستلزمات الضرورية من الملابس ومكملاتها حيث يصعب على المريضة الخروج للتسوق أثناء الخضوع للعلاج، بسبب تعرضها لنقص المناعة. الأمر الذي يستدعي ضرورة عدم الخروج للأماكن المكتظة والمزدحمة خوفاً من انتقال عدوى للجسم بسهولة، وبالتالي تعرضها لأي أعراض صحية حرجة قد تتسبب في مضاعفات للجسم.
11. الوضع النفسي للمريضة الذي قد يجبرها على عدم الرغبة في تغيير القطع الملبسية التي ترتديها ورغبتها بعدم التجديد أو التزين والظهور بمظهر جميل وأنيق بسبب الاكتئاب وفقدان الأمل في الحياة.
12. شعور المريضة بنقص أحد أعضاء جسدها بعد استئصال احدى أو كلا الثديين يسبب لها الحرج في الحصول على ملابس ملائمة بسهولة تخفي هذه العيوب الجسدية. ويترتب ذلك على حجم الثدي المستأصل وتزداد المعاناة للمريضات اللاتي لديهن حجم ثدي كبير على وجه الخصوص.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

13. قلة خبرة بعض المريضات في معرفة ألوان الملابس المناسبة لتحسين المزاج والحالة النفسية.
14. عدم وجود محلات متخصصة متوفرة في أماكن يسهل الوصول إليها وتتوفر فيها كامل الاحتياجات الملبسية لمريضة سرطان الثدي.
15. بعض المستلزمات الملبسية متوفرة خارج المملكة العربية السعودية مثل بعض حمالات الصدر ذات الحشوات الثابتة، أو بعض أنواع الشعر المستعار الطبيعي، الأمر الذي يشكل صعوبة بالغة على بعض المريضات في سهولة الوصول إلى نوعيات جيدة من هذه المستلزمات.
16. معاناة بعض المريضات من الأسعار الباهظة لبعض المستلزمات والتي لا يمكن لهن توفيرها.
17. قلة أوعدم وعي المرافقين وذوي المريضة بأهمية توفير قطع ملبسية ملائمة للوضع الصحي والجسدي والنفسي للمريضة.
18. ضعف القدرة المادية لشراء المستلزمات الملبسية الضرورية التي تساعد في تحسين الوضع الصحي للمريضة.
19. ضعف إدراك بعض ذوي المريضات بصعوبة ارتداء المريضة لبعض القطع الملبسية.
20. قلة ثقة المريضة بنفسها وبالتالي عدم الإحساس بالثقة أثناء ارتداء القطع الملبسية والشعور بالحرج.
21. عدم قدرة المريضة على الخروج لأكثر من مكان لقضاء حاجتها، وشراء المستلزمات الملبسية الضرورية نتيجة الاجهاد والتعب والحالة النفسية والمزاج المتوتر.

ثالثاً: تصميم وتنفيذ بعض الحلول الملبسية الملائمة للوضع الصحي لمريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة.

على مصمم الأزياء أن يكون أكثر ملامسة لواقع المجتمع الذي يعيش فيه. وألا تقتصر تصاميمه على إرضاء ذوق المستهلك الذي لا توجد لديه معاناة أو صعوبات جسدية أو نفسية. لذا فالتفكير في الأوضاع المختلفة لبعض الفئات الحساسة يحتاج أن يطرح على ساحة المصممين في أنحاء العالم. وبالتالي القدرة على معالجة بعض الأوضاع الصحية من خلال الاختيار السليم للملابس ومكملاتها بطريقة صحيحة، تساهم إيجابياً في تحسن الوضع الصحي والجسدي والنفسي للمريض.

وبناء على ما تم من مقابلات مع أفراد العينة. فقد اهتمت هذه الدراسة بمحاولة التركيز على الوضع الخاص بالفحص للمريضة أثناء الذهاب للطبيب أو الخضوع للعلاج الكيميائي أو الاشعاعي أو ما بعد الجراحة بشكل عام. علماً بأن هناك احتياجات ملبسية خاصة بكل نوع من أنواع العلاج، والتي يجب أن تفرد لها أبحاث خاصة للوصول إلى تصاميم مناسبة لكل وضع أثناء فترات العلاج المختلفة.

وفقاً للنتائج تم تصميم أربع موديلات متنوعة شملت (البدلة أو البنطلون والبلوزة)، (الثوب البسيط)، (الجمبسوت)، (الثوب اللف). وذلك تلبية لرغبة عينة البحث. حيث ترغب مريضة سرطان الثدي في وجود تصاميم متنوعة تسمح لها بالشعور بأنها تستطيع لبس جميع الموديلات الأساسية التي يمكن لأي شخص أن يستمتع بلبسها. مع مراعاة اختيار تصاميم وأقمشة وألوان مختلفة عن التصاميم والأقمشة والألوان التي اعتادت المريضة على رؤيتها كملابس للمرضى في المستشفى.

التصميم الأول (البدلة أو البنطلون والبلوزة):

عبارة عن بدله مكونة من بنطلون وبلوزة بكول صيني، وبأكمام طويلة غير واسعة. اعتمد التصميم فيها على استخدام أداة الغلق الكبسون لتسهيل عملية الارتداء والخلع أثناء اللبس، أو أثناء الخضوع للكشف السريري، أو الخضوع لأحد أنواع العلاجات التي تتطلب كشف الجزء العلوي من الجسم. البلوزة مفتوحة من الأمام من بداية حردة الرقبة إلى نهاية خط الذيل، وتغلق بالكبسون المخفي على امتداد المسافة المفتوحة. كذلك البلوزة مفتوحة من خط الجنب مروراً بحردة الأبط وجزء من الذراع. ومغلقة بالكبسون المخفي على امتداد المسافة المفتوحة. أما الخلف فهو على نسيج مثني وبدون وجود أي فتحات. يصل طول البلوزة إلى منطقة الأرداف. مع وجود جيوب في الجزء الأمامي. ومما يميز التصميم وجود جيوب داخلية في نفس مكان الجيوب الخارجية للبلوزة لتسهل عملية حفظ أنبوب سحب السوائل بعد الخضوع لعملية استئصال الثدي. وتم وضع الجيوب الخارجية والداخلية في الجهتين حتى يكون التصميم ملائم لأي حالة جراحية أو علاجية سواء في الثدي الأيمن أو الأيسر أو كلاهما. كما أن وجود الجيب في الجزء الأمامي من التصميم له جانب وظيفي وجمالي ويساعد على إخفاء مكان الجيب الخلفي لأن البلوزة غير مبطنة. كما أن خامة التصميم ناعمة وخفيفة من القماش الفوال المريح. أما بالنسبة للبنطلون فهو

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

من الأمام له كمر على منطقة الوسط. ومن الخلف الكمر بداخله مطاط ليساعد على الراحة أكثر في منطقة الوسط حسب حجم الجسم. ومجموعة الصور الموجودة في الصورة رقم (1) توضح شكل التصميم المرسوم، والتصميم بعد التنفيذ مع توضيح مميزاته وتفاصيله.

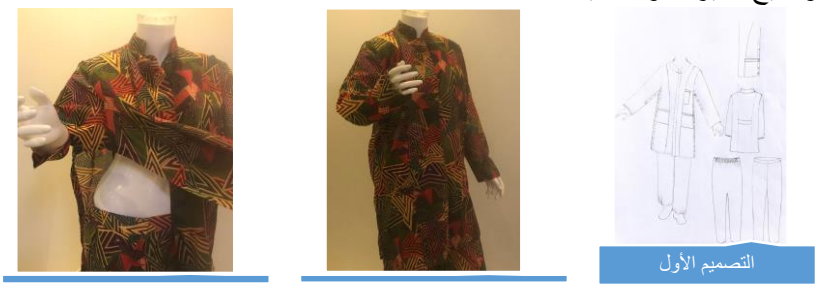

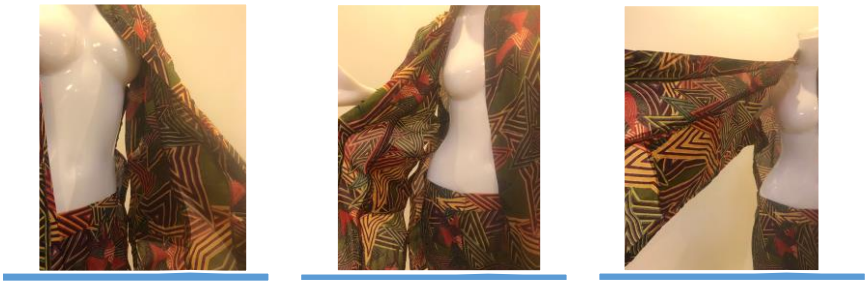

الصورة رقم (1) مجموعة من الصور توضح شكل التصميم الأول المرسوم، والتصميم بعد التنفيذ مع توضيح مميزات وتفاصيل التصميم

التصميم الثاني (الثوب البسيط):

عبارة عن ثوب بسيط يمتد طوله إلى ما قبل الكعبين ب 10سم تقريباً بحردة رقبة دائرية، وأكمام طويلة واسعة. اعتمد التصميم فيه على استخدام أداة الغلق الكبسون لتسهيل عملية الارتداء والخلع أثناء اللبس، أو أثناء الخضوع للكشف السريري، أو الخضوع لأحد أنواع العلاجات التي تتطلب كشف الجزء العلوي من الجسم. والثوب مفتوح من الأمام من بداية حردة الرقبة إلى نهاية خط الذيل. ويغلق بواسطة الكبسون البارز على امتداد المسافة المفتوحة. كذلك مفتوح من التقاء حردة الرقبة بخط الكتف إلى كامل الذراع وصولاً إلى أسورة الكم يغلق بالكبسون البارز على امتداد المسافة المفتوحة. ومن الخلف على نسيج مثني بدون وجود أي فتحات. يشبه إلى حد ما الثياب المخصصة للمرضى في بعض المستشفيات. ولكن ما يميز هذا التصميم اختلاف الخامة، ووجود جيوب خارجية وداخلية في منطقة الصدر. الجيوب الخارجية لها قيمة جمالية ووظيفية. حيث تسهل الجيوب الداخلية عملية حفظ أنبوب سحب السوائل بعد الخضوع لعملية استئصال الثدي. وتغطي الجيوب الخارجية مكانها لعدم وجود بطانة للثوب. وتم وضع الجيوب الخارجية والداخلية في الجهتين، حتى يكون التصميم ملائم لأي حالة جراحية أو علاجية سواء في الثدي الأيمن أو الأيسر أو كلاهما. مع ملاحظة أن فتحة الجيوب الخارجية فتحة أفقية أما الداخلية رأسية. كما أن خامة التصميم ناعمة وخفيفة من القماش الفوال المريح. ومجموعة الصور الموجودة في الصورة رقم (2) توضح شكل التصميم المرسوم، والتصميم بعد التنفيذ مع توضيح مميزاته وتفاصيله.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

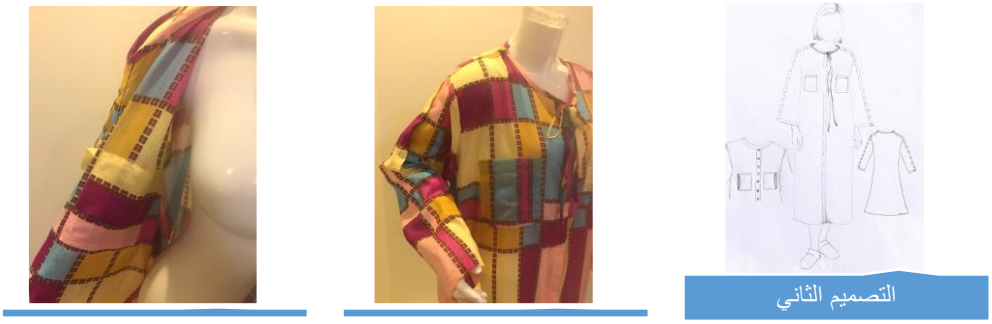

الصورة رقم (2) توضح شكل التصميم الثاني المرسوم، والتصميم بعد التنفيذ مع توضيح مميزات وتفاصيل التصميم

التصميم الثالث (الجمبسوت):

عبارة عن جمبسوت طويل بأكمام قصيرة. اعتمد التصميم فيه على استخدام أداة الغلق الكبسون لتسهيل عملية الارتداء والخلع أثناء اللبس أو أثناء الخضوع للكشف السريري أو الخضوع لأحد أنواع العلاجات التي تتطلب كشف الجزء العلوي من الجسم. الجمبسوت مفتوح من الأمام من بداية حردة الرقبة إلى خط الوسط. ويغلق بواسطة الكبسون البارز على امتداد المسافة المفتوحة. كذلك مفتوح من خط الوسط إلى خط الجنب من الأمام فقط. ويغلق بالكبسون البارز على امتداد المسافة المفتوحة. ومن الخلف على نسيج مثني بدون وجود أي فتحات. وما يميز التصميم الخامة القطنية المريحة، ووجود جيوب داخلية في منطقة الصدر تسهل عملية حفظ أنبوب سحب السوائل بعد الخضوع لعملية استئصال الثدي. وتم وضع الجيوب الداخلية في الجهتين حتى يكون التصميم ملائم لأي حالة جراحية أو علاجية سواء في الثدي الأيمن أو الأيسر أو كلاهما. ومجموعة الصور الموجودة في الصورة رقم (3) توضح شكل التصميم الثالث المرسوم، والتصميم بعد التنفيذ مع توضيح مميزاته وتفاصيله.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

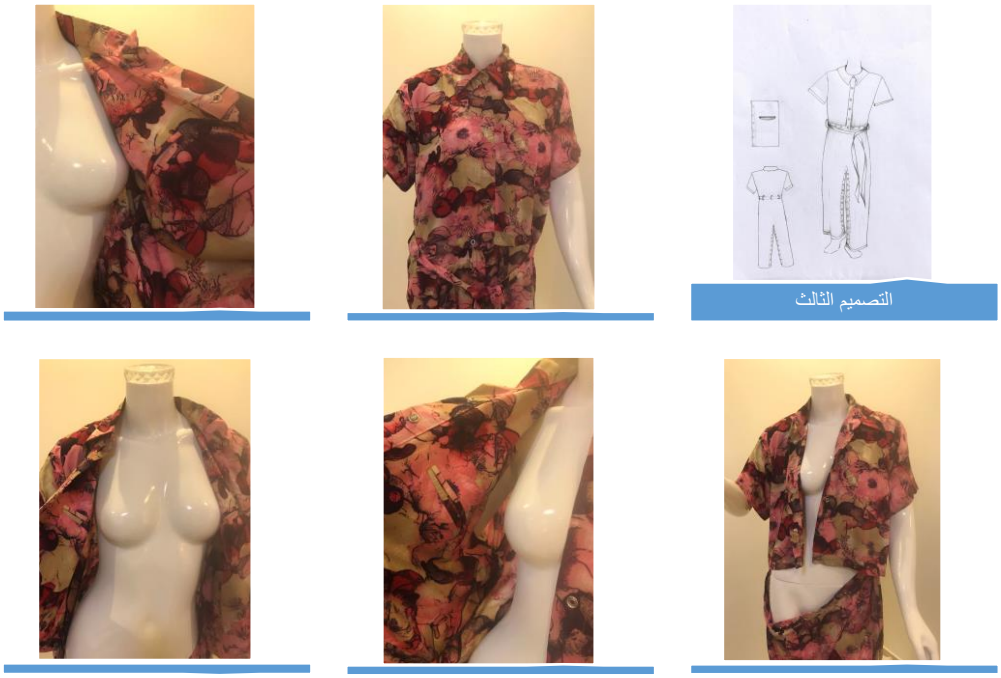

الصورة رقم (3) توضح شكل التصميم الثالث المرسوم، والتصميم بعد التنفيذ مع توضيح مميزات وتفاصيل التصميم

التصميم الرابع (الثوب اللف):

عبارة عن ثوب بسيط لف يمتد طوله إلى ما قبل الكعبين ب 10سم تقريباً، بأكمام إلى منتصف الذراع واسعة. اعتمد التصميم فيه على استخدام أداة الغلق الكبسون المخفي عدد 2 فقط لإغلاق القطعة من الأعلى على حردة الرقبة لتثبيت القطعة ولتسهيل عملية الارتداء والخلع أثناء اللبس، أو أثناء الخضوع للكشف السريري، أو الخضوع لأحد أنواع العلاجات التي تتطلب كشف الجزء العلوي من الجسم. الثوب مفتوح من الأمام من بداية حردة الرقبة إلى نهاية خط الذيل. ومن الخلف على نسيج مثني بدون وجود أي فتحات. يشبه إلى حد ما الثياب المخصصة للمرضى في بعض المستشفيات. ولكن ما يميز التصميم أن اللف من الأمام وليس من الخلف كما هو موجود في بعض ملابس المرضى في بعض المستشفيات. أيضاً اختلاف الخامة ووجود جيوب داخلية في خط الجنب يمكن تثبيتها بواسطة أزرار وكبسون يمكن إزالتها أو إعادة تركيبها. حيث تسهل الجيوب الداخلية عملية حفظ أنبوب سحب السوائل بعد الخضوع لعملية استئصال الثدي. وتم وضع الجيوب الداخلية في الجهتين حتى يكون التصميم ملائم لأي حالة جراحية سواء في الثدي الأيمن أو الأيسر أو كلاهما. وتميزت خامة التصميم بأنها ناعمة وخفيفة من القماش الفوال المريح. ومجموعة الصور الموجودة في الصورة رقم (4) توضح شكل التصميم الرابع المرسوم، والتصميم بعد التنفيذ مع توضيح مميزاته وتفاصيله.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

الصورة رقم (4) توضح شكل التصميم الرابع المرسوم، والتصميم بعد التنفيذ مع توضيح مميزات وتفاصيل التصميم

نتيجة تقييم القطع الملبسية من قبل عينة البحث:

أسئلة التقييم الخاصة بعينة البحث تطلبت الإجابة بنعم أو لا مع التعليق في حال الإجابة ب (لا).

1. تناسب هذه التصاميم المنفذة طبيعة أساليب العلاج الخاصة بمرض سرطان الثدي.
2. تقلل هذه التصاميم من صعوبة اختيار ملابسي أثناء وبعد خطة العلاج.
3. يمكن أن تعد هذه التصاميم جزء من العلاج أثناء فترات العلاج المختلفة.
4. هذه التصاميم سهلة الاستخدام ومريحة.

وأشارت جميع نتائج تقييم القطع التي تم تصميمها من قبل الباحثتان لتلائم وضع مريضة سرطان الثدي أثناء فترات العلاج المختلفة إلى رضا المقيمات من عينة البحث عنها وعددهن 15 مريضة تمت مقابلتهن مرة أخرى بعد تصميم وتنفيذ القطع. جميع الإجابات كانت (نعم). كما تمت الإشارة من قبل المريضات المقيمات للقطع الملبسية إلى فعاليتها في تحسين الوضع الصحي والجسدي والنفسي للمريضة خلال مراحل العلاج المختلفة. حيث تمت معاينة القطع بعد التنفيذ وليس فقط من خلال الصور. كما ارتدت بعض المريضات أثناء المقابلة القطع المنفذة لتجربتها على الواقع. ولم تبدي أي من أفراد العينة أي اقتراح للتعديل بل طالبت أفراد العينة الباحثتان بتسليط الضوء على احتياجات أخرى يعانين منها. وعبرن عن سعادتهن بوجود اهتمام ودعم علمي لوضع ملابس مريضة سرطان الثدي. وأبدين استعدادهن للخضوع كعينة بحث لحلول ملبسية أخرى.

التوصيات:

1. توعية مريضة سرطان الثدي بأن طرق العلاج التي تخضع لها تتطلب وجود حلول ملبسية وفقاً لكل نوع من خطة العلاج.
2. ضرورة وجود تعاون بين المختصين في مجال الملابس والنسيج مع مراكز الدعم النفسي والصحي لمريضات سرطان الثدي لتقديم الاستشارات وبعض الحلول الملبسية الملائمة.
3. دعم أبحاث الملابس والنسيج المرتبطة بحلول ملبسية للأوضاع الصحية والنفسية وإنشاء كراسي علمية تدعم التصميم والابتكار في مجال الفئات الخاصة وعلى وجه الخصوص مريضات سرطان الثدي.
4. دعم مصممي الأزياء وتحفيزهم على التنافس في التصميم للتلبية الاحتياجات الملبسية للمرضى من خلال توفير عروض أزياء تشمل تصاميم موجه للفئات الخاصة.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

5. توفير مواقع التسوق الإلكترونية الخاصة ببيع مستلزمات ملبسية تلبي احتياجات مريضة سرطان الثدي.
6. دعم الشراكة العلمية بين المختصين في أقسام العلوم الطبية وبين المختصين في مجال الملابس والنسيج.
7. ابتكار حلول وتصميم قطع ملبسية تناسب وضع مريضة سرطان الثدي عند قيامها بجميع الأنشطة التي يمارسها أي شخص في الحياة اليومية مثل ملابس الرياضة، العباءة، ملابس الحفلات والسهرات، ملابس العمل، ملابس النوم وغيرها من القطع الملبسية التي يجب أن تتوفر لدى المريضة حتى لا تشعر بالنقص في عدم المقدرة على تخطي التغيرات الجسدية المفروضة عليها بعد الخضوع للعلاج.

المصادر

1. بني مصطفى، منار سعيد. (2016). قدرة صورة الجسد وبعض المتغيرات على التنبؤ بالاكتئاب لدى مريضات سرطان الثدي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، ملحق 5.
2. الحجار، بشير. إبراهيم. (د-ت). التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزه وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير. كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزه.
3. خميسة، قنون. (2013). الاستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الحاج لخضر، باتنه، الجزائر.
4. الخوري، ريما، وآخرون. (2017). سرطان الثدي. كلية الصيدلة، الجامعة السورية الخاصة.
5. ديكسون، مايك ومزبودي، هنادي (2013). سرطان الثدي كتيب طبيب العائلة. الرياض: دار المؤلف.
6. سعادي، وردة. (2009). سرطان الثدي لدى النساء وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي واستراتيجيات المقاومة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر.
7. الشريف، دلال. عبدالله نامي. (2009). تكنولوجيا الضوء في المنسوجات كمصدر للتصميم على المانيكان. رسالة دكتوراه. كلية التربية للاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج، جامعة أم القرى.
8. الشقران، حنان، والكركي، ياسمين. رافع. (2016). الدعم الاجتماعي المدرك لدى مريضات سرطان الثدي في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 12 عدد 1.
9. شقير، زينب. محمد. (2002). الأمراض السيكوسوماتية. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة. الطبعة الأولى.
10. عبد القادر، منى. خليل. (2011). التغذية العلاجية. مجموعة النيل العربية، القاهرة. الطبعة الأولى.
11. عبداللطيف، أبوالسعد. (1995). سرطان الثدي مشكلة الآفاق. مجلة العربي نوفمبر العدد 144. الكويت.
12. العبودي، هدى حميد وآخرون. (2017). تقويم معارف النساء حول عوامل الخطورة والكشف المبكر لسرطان الثدي في كلية التربية ابن رشد في جامعة بغداد. العدد 30 المجلد 1.
13. عماري، حنان. (2013). قلق الموت لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي دراسة عياديه لثلاث حالات بمركز مكافحة السرطان باتنه. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
14. غزال، سوسن وآخرون. (2016). الحاجات المعرفية ومصادر المعلومات لمريضات سرطان الثدي الخاضعات للمعالجة الكيماوية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة العلوم الصحية المجلد 36 العدد 1.
15. غزال، سوسن. دبك، طلال. (2018) نوعية حياة مريضات سرطان الثدي خلال فترة المعالجة الكيماوية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة العلوم الصحية المجلد 40 العدد 3.
16. غزال، سوسن. نعمان، مفيدة. (2014) نوعية حياة مريضات سرطان الثدي خلال فترة المعالجة الكيماوية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة العلوم الصحية المجلد 36 العدد 5.
17. الكركي، ياسمين. (2014). صورة الجسد وعلاقتها بمستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى مريضات سرطان الثدي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
18. اللحيدان، فوزية محمد. (2004). أثر زخارف الأقمشة على أنماط الأجسام المختلفة للسيدات السعوديات. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض، قسم الملابس والنسيج.
19. متولي، ماجدة. سعد. (1987). العلاقة بين استخدام طريقة خدمة الفرد ودرجة التوافق النفسي والاجتماعي لمريضات سرطان الثدي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

20. مرسي، منى. (2002). بناء مقياس السعادة في شغل أوقات الفراغ لدى كبار السن من الجنسين. مجلة العلوم وفنون التربية الرياضية مجلد مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة بجامعة الأميرة نورة. (2016). الدليل المبسط لإجراءات البحوث الاجتماعية. العدد 12 ص 153-178.
21. مركز الحسين. (2004). سرطان الثدي وفهم خيارات العلاج. عمان، الأردن. الطبعة الأولى.
22. المعجم الوسيط. (2020). المريض. http://www.almougem.com/mougem/search/%D9%85%D8%B1%D9%8A%D8%B6
23. مكرش، نورة. صديق. (2010). ابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الطبيعة البحرية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصميم الداخلي، قسم تصميم الأزياء، جامعة أم القرى.
24. منظمة الصحة العالمية. (2020). سرطان الثدي الوقاية منه ومكافحته. منظمة الصحة العالمية: http://www.who.int/topics/cancer/breastcancer/ar
25. المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي. (2020). https://www.bcfe.org/programs.php

References

1. Bani Mustafa, Manar Saeed. (2016). The ability of body image and some variables to predict depression in breast cancer patients in Jordan. Journal of Educational Sciences Studies, Volume 43, Suppl 5.
2. Al-Hajjar, Bashir. Ibrahim. (D-T). Psychological and social compatibility of breast cancer patients in Gaza Governorate and its relationship to some variables. Master Thesis. College of Education, Department of Psychology, Islamic University, Gaza.
3. Khamisa, Qanoun. (2013). Immune response and its relationship to perceived social support and life satisfaction in cancer patients. Unpublished PhD thesis. El Hadj Lakhdar University, Batna, Algeria.
4. El-Khoury, Rima, et al. (2017). breast cancer. College of Pharmacy, Syrian Private University.
5. Dickson, Mike and Mizboudi, Hanady (2013). Breast Cancer Family Physician Handbook. Riyadh: The author's home.
6. My happiness, a rose. (2009). Breast cancer in women and its relationship to psychosocial compatibility and resistance strategies. Master Thesis, Faculty of Social and Human Sciences, Department of Psychology and Education Sciences, University of Algiers.
7. Sharif, Dalal. Abdullah Nami. (2009). Light technology in textiles as a source for mannequin design. Ph.D. College of Education for Home Economics, Department of Clothes and Textiles, Umm Al-Qura University.
8. Al-Shaqran, Hanan, and Crane, Yasmine. lifter. (2016). Perceived social support for breast cancer patients in light of some variables. Jordanian Journal of Educational Sciences. Volume 12 Number 1.
9. Choucair, Zainab. Mohammed. (2002). Psychosomatic diseases. The Egyptian Renaissance Library, Cairo. First edition.
10. Abdel Qader, Mona. Khalil. (2011). Therapeutic nutrition. Arab Nile Group, Cairo. First edition.
11. Abdul Latif, Abu Al-Saad. (1995). Breast cancer is a problem prospects. Al-Arabi Magazine, November Issue 144. Kuwait.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.415
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

12. Al-Aboudi, Hoda Hamid and others. (2017). Evaluation of women's knowledge about risk factors and early detection of breast cancer at the Ibn Rushd College of Education at the University of Baghdad. Issue 30 Volume 1.
13. Ammari, Hanan. (2013). Death anxiety in women with breast cancer: Clinical study of three cases at the Cancer Control Center of Batna. Master Thesis. Faculty of Human Sciences, University of Mohamed Khaider, Biskra, Algeria.
14. Ghazal, Sawsan et al. (2016). Cognitive needs and information resources for breast cancer patients undergoing chemotherapy. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies. Health Sciences Series Volume 36 Issue 1.
15. Ghazal, Sawsan. Dabke, Talal. (2018) Quality of life of breast cancer patients during chemotherapy. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies. Health Sciences Series Volume 40 Issue 3.
16. Ghazal, Sawsan. Naaman, helpful. (2014) Quality of life of breast cancer patients during chemotherapy. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies. Health Sciences Series Volume 36 Issue 5.
17. Crane, Yasmine. (2014). Body image and its relationship to the perceived level of social support in breast cancer patients in light of some variables. A magister message that is not published. Yarmouk University, Irbid, Jordan.
18. Al-Luhaidan, Fawzia Muhammad. (2004). The effect of the textile motifs on the styles of the different bodies of Saudi women. Master Thesis, College of Home Economics and Art Education in Riyadh, Department of Clothes and Textile.
19. Metwally, Magda. Saad. (1987). The relationship between individual service use and the degree of psychological and social compatibility of breast cancer patients. Unpublished PhD thesis, Helwan University, Egypt.
20. Morsi, Mona. (2002). Building a measure of happiness in occupying spare time for the elderly of both genders. Journal of Science and Physical Education Arts, volume of the Promising Research Center in Social Research and Women's Studies at Princess Noura University. (2016). The Simplified Guide to Social Research Procedures. Issue 12, pp. 153-178.
21. Al-Hussein Center. (2004). Breast cancer and understanding of treatment options. Ammaan Jordan. First edition.
22. The Intermediate Lexicon. (2020). Patient. http://www.almougem.com/mougem/search/%D9%85%D8%B1%D9%8A%D8%B6
23. Mokrish, Nora. Friend. (2010). Creating women's fashion designs inspired by the marine nature of the Kingdom of Saudi Arabia. Master Thesis, College of Art and Interior Design, Department of Fashion Design, Umm Al-Qura University.
24. World Health Organization. (2020). Breast cancer prevention and control. World Health Organization: http://www.who.int/topics/cancer/breastcancer/ar
25. The Egyptian Foundation for Breast Cancer. (2020). https://www.bcfe.org/programs.php